القصِيدةُ (70) بعنوان:
(مَرحَى بِالضُيُوفِ)*

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

*مُنَاسَبَةُ القصيدة:قصيدةٌ نَظَمَهَا الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، رئيسَ قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس،وأرسلها إلى معالي أ.د. مروان كمال، وزير الزراعة الأردني، ورئيس جامعة اليرموك الأسبق، بتاريخ 21-12-1994، وذلك رداً على خطابِ شُكرٍ من طرفهِ رَكَز فيه على الحفاوة التي لقيها عندما زارَ سلطنة عُمان وحظينا بشرف ضيافتهِ، وتقول أبيات القصيدة:

تَلَقَيتُ الرِسَالَةَ مِن (كَمَالٍ) يُعَبِرُ عَن مَدَى شُكرِ الزَمِيلِ
فَكَم أثنَى عَلى لَيلٍ وَوَقتٍ قَضَاهُ بِمَنزِلٍ حُلوُ الخَمِيلِ
فَمَا قَدَمتُ يَا (مَروَانُ) إلا بِمَا يُمليهِ وَاجِبُنَا الأصِيلِ

فَنِعمَ الضّيفُ أنتَ بِلا نِفَاقٍ فَكَم أسعَدتَ نَفسِي بِالدَلِيلِ
دَلِيلٌ بالتَوَاضُعِ كَم وَجَدنَا مِن العِلمِ الرَصِينِ بِلا مَثِيلِ
فَفَخرٌ لي إذا أكرَمتُ ضَيفَاً لَهُ بَاعٌ مِن المَجدِ الطَوِيلِ

وَتِلكَ الصُورَةُ المُهدَاةُ تَروي مَشَاعِرَنَا مَعَ الفَرَحِ الجَمِيلِ
فَفيها مِنَ السُرُورِ بِلا حِسَابٍ تَمَنَينَا البَقَاءَ عَنِ الرَحِيلِ
فَشُكراً لِلخِطَابِ وَمَا حَوَاهُ مِنَ الأفكَارِ تَزخَرُ بِالسَلِيلِ
وَمَرحَى بِالضُيُوفِ بِكُلِ وَقتٍ لِنَشدُوا بِالقَصَائِدِ يَا خَلِيلي

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد